# اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الابداعية لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية

**أ.م.د. أزهار محمد مجيد السباب**
جامعة بغداد – كلية الآداب

**م.م. عمار عبد ربه سكران ابراهيم**
جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

**المستخلص:**

تعد عملية أتخاذ القرار والشخصية الإبداعية من المتغيرات المهمة التي يجب دراستها علميا من أجل أن نتعرف على علاقة هذين المتغيرين لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية علماً انها كلية مستحدثة للعام 2019-2020.التمس الباحثان مشكلة البحث من صعوبة اختيار طلبة الصف الاول للقسم الذي قبلوا فيه علما انهم خريجي السادس الاعدادي بفرعي الاحيائي والتطبيقي وهم الدفعة الاولى، استهدف البحث الحالي الى :-

1- قياس أتخاذ القرار لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية بقسميها (الأنظمة الطبية الذكية _المعلوماتية الأحيائية
2- قياس الشخصية الإبداعية لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية بقسميها (الأنظمة الطبية الذكية _المعلوماتية الأحيائية.
3- أيجاد العلاقة الارتباطية بين أتخاذ القرار والشخصية الإبداعية لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية.

تكون مجتمع البحث من 60 طالب وطالبة مقبولين بكلية المعلوماتية الطبية الحيوية وهو العدد االكلي وتم اختيار عينة البحث من (40) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بواقع(20) من قسم الأنظمة الطبية الذكية (10) من الذكور و(10) من الاناث وكذلك(20) من قسم المعلوماتية الأحيائية ،وتم تطبيق المقياسين هما مقياس اتخاذ القرار للموسوي(2010) ومقياس الشخصية الابداعية للخفاجي (2015) على عينة البحث، فتوصل الباحثان على النتائج التي اظهرت ان الطلبة كلية المعلوماتية الحيوية بقسميها يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار وكذلك اظهرت النتائج ان الطلبة الذكور والاناث يمتلكون شخصية فيها خصائص ابداعية ،كما توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرار والشخصية الابداعية ووضع الباحثان جملة من التوصيات والمقترحات وفق النتائج

**الكلمات المفتاحية:(اتخاذ القرار، الشخصية الابداعية، طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية)**

# Decision-making and its relationship to the creative personality of students of the Faculty of Biomedical Informatics

**Asst.prof. Azhar M.alsabab**
Baghdad University College of Arts

**Asst.lect. Ammar A.Sakran**
UoITC - Biomedical Informatics college

## Abstract

The decision-making process and the creative personality are among the important variables that must be studied scientifically in order to get to know the relationship of these two variables to an important segment of society who are students of the Biomedical Informatics College, knowing that it is a new college for the year 2019-2020

The researchers sought the problem of the research from the difficulty of selecting first-graders for the department in which they accepted, knowing that they are graduates of the preparatory in the biology and applied branches, The current research aimed to:-

1- Measuring decision-making for students of the College of Biomedical Informatics in its two departments (intelligent Medical Systems - Bioinformatics).
2- Measuring the creative personality of the students of the College of Biomedical Informatics in its two departments (intelligent Medical Systems - Bioinformatics).

3- Finding the correlation between decision-making and the creative personality of students of the College of Biomedical Informatics.

Include the society of 60 students from the Faculty of Biomedical Informatics The research sample consisted of (40) male and female students randomly chosen by (20) from the Department of intelligent Medical Systems (10) from males and (10) from females, as well as (20) from the Department of Bioinformatics and at the rate of (10) males and (10) Furniture, and the two measures were applied, the decision-making measure for Al-Moussa (2010) and the measure of the creative personality of Al-Khafaji (2015) on the research sample. It has creative characteristics, and the results also found a correlation between decision-making R and the creative personality, the researchers developed a set of recommendations and proposals according to the results.

**Keywords: (Decision making, Creative personality, Students of the collage of Biomedical Informatics)**

**مشكلة البحث :-**

تعد عملية اتخاذ القرار من العمليات المهمة في حياة الفرد والتي تتطلب طاقة انفعالية وفكرية ،ويرى العلماء لا توجد وظيفة إنسانية تتطلب هذا القدر من الطاقة الانفعالية والفكرية والعقلية مثلما تتطلب عملية اتخاذ القرار لأنها ترتبط بالقدرة على المجازفة .ولذا تعد عملية اتخاذ القرارات من الموضوعات التي تحظى بأهمية بالغة في وقتنا الحاضر لكونها مفتاح الحياة والنشاطات التي يقوم بها الفرد وعليه فان عملية اتخاذ القرار تنطوي على مجموعة من الخصائص التنظيمية والإنسانية والاجتماعية حيث أنها عملية فكرية ابداعية ونقدية تتطلب من متخذ القرار التنظيم والتقويم والتفكير في اختيار بديل من البدائل المتاحة فالتفكير السطحي قد لا يمنح القرار قوة وصلابة حين لا يكون قد خضع لمدة طويلة من الفحص والاختبار، وما نجدهُ من اختلافات في القرارات أنما يعود لاختلاف القدرات الفكرية والذهنية لمتخذي القرار **(حبيب 2003،ص 270)**. ويتطلب من الفرد استعمال الكثير من مهارات التفكير كالتحليل والاستنباط والاستقرار مع وعي التام لعملياته العقلية أثناء أتخاذ القرار**(عبد نور ،2010، 331 )**. وأصبح على الدول التي تنشد التقدم والتي تتبوأ مكاناً مرموقاً وسط هذا العالم المتغير المتطور أن تنظر الى الثروة البشرية ورأس مال البشر الأقوى وهو العقل بعين ملؤها الأمل وخاصة الى هؤلاء الذين تتوافر لديهم القدرات والمهارات والسمات التي تمكن من رسم وتنفيذ وتطوير خطط مشرقة للمستقبل والموهوبين والمتفوقين عقلياً والمبدعون هم على رأس هؤلاء ولذلك فهم ذخيرة يجب أن نرعاها **( الشربيني وصادق، 2002 ، ص5)** . وفي الوقت الحاضر الذي نشعر بهِ أن الظروف متغيرة واننا مجبرون على دراسة خيارات عديدة من اختيار من بينها قد يكون الأنسب للمجازفة باتخاذ القرار لأنهُ في هكذا وقت لا نشعر بالأمان والسلامة بالمرتبة الأولى فقد يكون على حساب التغير المحوري والإيجابي وأن الأشخاص الذين يجازفون ويذهبون بعيداً يستطيعون وحدهم يعرفوا الى أي مدى يمكن الذهاب **(handesl ,2007, p.18)**. فنحن بحاجة ماسة لتفحص قراراتنا وهذا يتطلب منا ان

نتمتع بقدر من التحدي والمغامرة الايجابية وسمات شخصية تتسم بالمرونة والطلاقة حتى نضمن ان تكون قراراتنا جدية وصحيحة وتعطي نتائج تتميز بالأصالة ، وعملية الأبداع تتطلب شخصية تتمتع بخصائص متميزة قادرة على استعمال الكثير من مهارات التفكير العليا كالتحليل الاستنباط الاستقرار والقدرة على أتخاذ القرار الحاسم في المواقف المحرجة فمجتمعنا وجامعاتنا فيها من الطلبة يمتلكون خصائص إبداعية ومواهب متعددة فهم بحاجة الى ممن يشجعهم على أتخاذ القرارات واكتشاف طاقاتهم الإبداعية المقيدة بسبب النظام التقليدي المتبع في حفظ واسترجاع المعلومات دون البحث عن اساليب المتجددة دائما والتي تواكب التطور في انتاج المعرفة وبطرق ابداعية فالتمس الباحثان بأن هناك البعض من الطلبة الجدد ممن يتردد بالقدرة على اتخاذ قرار باختيار القسم من نفس الكلية التي هو قبل فيها والذي ينسجم مع امكانياته وقدراته ومتطلبات سوق العمل مستقبلاً ويضمن له المرغوبية في التخصص الذي اختاره وهم من خريجي الاعدادية للفرعين الاحيائي والتطبيقي علماً ان كلية المعلوماتية الطبية الحيوية مستحدثة 2019-2020وهذه اول سنه لها من ضمن كليات جامعة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات ، تخوض التجربة وتم فتح فيها قسمين هما قسم الانظمة الطبية الذكية، وقسم المعلوماتية الأحيائية ، ويعانون الطلبة من اختيار القسم حيث كلاً منهما له امتيازاته الخاصة ،والطلبة ليس لديهم معلومات ممن سبقهم، فهم الدفعة الاولى ،علماً ان الباحثة تلقي محاضرا ت في الارشاد التربوي بالجامعة على الطلبة الجدد وقد كلفت بمهمة استقطاب الطلبة الجدد في الكلية الجديدة ،والباحث الثاني هو استاذ يدرس الطلبة ومسئول وحدة التسجيل ويعاني من تقلب اراء الطلبة في تغير القسم والتخصص. من هنا جاءت مشكلة البحث هل الطلبة يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار ؟وهل لديهم شخصية ابداعية حيث من ابرز خصائص الشخصية الابداعية المجازفة والتحدي وخوض المغامرة برغبة وارادة عالية وبدافعية الانجاز العالي ؟ ثم معرفة هل هناك علاقة ارتباطية بين عملية اتخاذ القرار والشخصية الابداعية عند طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية ؟

**أهمية البحث :-**

أن عملية أتخاذ القرار عملية صعبة كونها اختيار البديل المناسب للوصول الى القرار الصحيح الذي يضمن له نجاحاً في الحياة العملية والعلمية وبالتالي في المجال الاكاديمي والمهني الذي يخدم الفرد ومتطلبات البيئة المحيطة **(العبدلات، 2000، ص16)**.لأنها تشمل جميع المحيطين بالفرد والمتفاعلين معهُ (أي القرار والمجتمع ) وهذا يؤثر على متخذي القرار سواء كان ايجابياً او سلبياً بصورة غير مباشرة وهي عملية واعية وفق اجراءات تهدف الى تحقيق نتائج محددة لكي تحقق الهدف **(حبيب ،2003،ص 270 )**. وأكدت دراسة قام بها كل من (عاشور وشنطاوي، 2014 ) أن القرار الفعال هو القرار القابل للتنفيذ والمقنع للأخرين وأن أهمية القرارات تنعكس من خلال الاسلوب القيادي المتبع في القسم الأكاديمي والذي يلعب دوراً اساسياً في تعزيز ثقافة التمكين في المجتمعات والمؤسسات التي يتميع بها قادتها بصفات تميزهم مثل مقدرتهم على التمكين النفسي والعلمي والادائي والاكاديمي من خلال الثقة بالنفس ضمن ما يمتلكون من امكانيات ابداعية منذ بداية حياتهم الجامعية واختيارهم الكلية والتخصص **(عاشور وشنطاوي ،2014 ، ص338 )**. إن التحديات التي يواجها العالم اليوم ، والتي أدت إلى أحداث تغيرات سريعة طرأت على نواحي الحياة جميعاً قد استلزمت ضرورة الاهتمام بتنمية عقول مفكره ، تواجه هذه التحديات، وتقع هذه المسؤولية على عاتق المؤسسات التعليمية **(الجبوري،2007، ص252)**. أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي المرونة المعرفية كانوا أكثر قدرة على ربط المفاهيم والأفكار والمعلومات عند أتخاذ القرار من الطلبة ذوي التعقيد المعرفي**(Sodorow & Bench. 2001 .p342 )** **وبينت دراسة سافري** ان هناك عوامل من شأنها لها التأثير سلبا أو أيجابا في عملية أتخاذ القرارات وفي جميعها ترتبط المهارات الشخصية والأنماط القيادية والخبرة الذاتية لمتخذ القرار **(Savery,1992,p.28)** وإن دعوة المفكرين والباحثين إلى أن تكون المدارس والجامعات مراكز للإبداع وتدريبه وتنميته بالإضافة إلى وظائفها التقليدية في نقل المعرفة

التي تنافسها في الوقت الحاضر وفي المستقبل الانترنيت والمراكز المتخصصة أو إنتاج المعرفة الجديدة وخدمة المجتمع ولا يتم ذلك من غير إبداع مدرسيها وطلبتها . ومن المؤسف أن يكون واقع أغلب مدارسنا وجامعاتنا هو أنها مراكز لإعداد العقول التقليدية أكثر من كونها مراكز لإعداد العقول الخلاقة . وبينت دراسة ( menon ,2001 ) الى أن تركيبة الفرد الشخصية تتأثر وبشكل كبير بالظروف البيئية وأن الفرد لا يتأثر عن طريق الوراثة وحالات النمو والرعاية الاسرية والاجتماعية فحسب بل عن طريق التجارب والفرص المجودة في المحيط الذي يعيش فيه أيضاً ومن بين هذهِ الأمور يتمثل الأمر الأكثر أهمية في القدرة على آتخاذ القرار والعمل بكل انتظام لتحقيق الأهداف وأن وجود هذهِ القدرة تؤدي الى صقل شخصية الفرد وتحديد المؤثرات التي يكون من خلالها الفرد شخصاً فاعلاً في الحياة (**menon , 2001 , p. 153** ). ويؤكد (هلال، 1997 ) أن الإبداع ليس وراثياً ، فلا تشعر إنك شخص غير مبدع وإنما عليك أن تتذكره وتفعله أن تبحث وتستكشف وتبادل الأفكار مع الآخرين وعليك أن تذكر دائماً أنه ليس هناك في العالم أقوى من فكرة ولدت في وقتها ونمت حتى جاء وقت تنفيذها (**هلال ، 1997 ، ص6**). وكذلك بينت دراسة (زغلول ،2003) أن قدرة الفرد على أتخاذ القرار ومتابعة تنفيذهُ ينتمي لديه الإحساس بالأثارة والتشويق وتضيف على حياته الحيوية والنشاط ومع أن القرار عملية عقلية ألا أن النظام القيمي والاتجاهات والمكانة الاجتماعية تشكل دوافع موجهة لما يصدر عن الفرد من قرارات كما أن صحة الفرد النفسية ومشاعر الحزن والأكتئاب يجعلهم يفقدون الحيوية الذاتية والكفاح الشخصي والاهتمام بالحياة وبالتالي يفقدون القدرة على أتخاذ القرار وكأنما يصابون بحالة من الشلل العقلي (**زغلول ،2003،ص 313** ). كما توصلت دراسة (كوكان ،2000 ) أن المجازفة باتخاذ القرار يستند بالدرجة الأساس على تقويم الفرد لحدود تحمله الفشل والنجاح أذ لم تكن موجودة أصلا كاستعداده وقابلياته أو جزء من تركيبة الفرد لاحتمالات النجاح والفشل في ذلك الموقف (**عسكر،2004 ،ص 11**) . **وفي دراسة المؤمني والقضاة (2008 ) تم التعرف**

**على** درجة فاعلية عملية أتخاذ القرار لدى طالبات الاقسام الداخلية في أقليم شمال الأردن والتعرف على المتغيرات التي تطرأ على عملية أتخاذ القرار، وبحسب دراسة (2003 , yuen&lee ) تؤثر الحالة المزاجية للفرد على المجازفة في أتخاذ القرار حيث ينصح الأطباء والمختصين النفسيين بعدم أتخاذ القرارات المصيرية مثل تغير المهنة واختيار التخصص والتخطيط للزواج أثناء فترة الجلسات الخاصة بالاكتئاب وهنالك أسباب وراء هذه ذلك تتمثل أحدها في احتمالية ان تكون القرارات والأحكام الخاصة بالفرد خلال فترة الاكتئاب صارمة وتحيزيه وبالتالي تؤثر على القرارات وسيكون الشك بالذات ولوم النفس حالة طبيعية أذا ما اسفرت هذه الأحكام عن نتائج غير مرضية (2003 , p .12 , yuen&lee ) . وثبتت دراسة الطائي 2001 ان طلبة كلية القانون يميلون الى سمات الاتية ( اجتماعي ، سهل المعاشرة ، الذكاء ، الاتزان الانفعالي ، السيطرة والانبساط ، قوة الأنا الأعلى ، الأقدام ، الإحساس ، الشك ، الثقة بالنفس ، الاكتفاء الذاتي ) وان الطلبة قادرين على اتخاذ القرار . وهنا نستطيع ان نقول ان طلبينا اول سنة لهم بالكلية يواجهون ظروف صعبة منها اغلب الطلبة من محافظات العراق وهذا يعني هناك تباين ثقافي وبيئي واجتماعي وحتى بالعادات والتقاليد فالبعض منهم مقيد بآراء الاهل والبعض متعب نفسياً بسبب البعد من الاهل والسكن بالأقسام الداخلية يتحمل مسئولية نفسة وتعاونه مع الاخرين وغيرها من الامور التي تحتاج من يرعاهم ويوجههم من قبل مرشدين تربويين من الاساتذة .وبما أن عملية الأبداع تحتاج ألى قرارات مصيرية في المواقف المختلفة وهذا يتطلب شخصية مغامرة تمتلك مهارات تفكيرية قادرة على أتخاذ القرارات لهذا تتمتع الشخصية الإبداعية بهذه السمة ، أما ماكينون (1999 makinno) فقد وجد أنه بصرف النظر عن الميدان الذي تظهر فيه الشخصيات المبدعة فهي تتميز بصفات منها قلة الاهتمام بالتفاصيل او بالحقائق لذاتها وانما الحصيلة النهائية بالتميز ، وهذا يعني يمتلك المرونة العقلية والموهبة اللفظية والرغبة في الاتصال مع الأخرين ،وحب الاستطلاع المعرفي ،والميل للسيطرة على الظروف ، وتحمل الغموض وهو في نفسية سليمة

(**الحكاك ،2010 ، ص 207-208** ) . وطلبتنا بسبب تقيدهم بالمناهج التقليدية التي لم تساعدهم على اظهار ابداعهم على الرغم انهم يمتلكون سمات الشخصية الابداعية ويمتلكون من الحيوية الذاتية التي تدفهم للانجاز ومن هنا تظهر اهمية بروز خصائصهم الابداعية خاصة هم طاقة شابة مندفعين لتحقيق طموحاتهم ويحبون ان يجربون كل ما هو جديد ومواكبة التحديات التكنلوجية. وحدد **سمبسون** ( 1999simpson) مجموعة من السمات مثل المخاطرة والاستقلال والمثابرة والانفتاح على الخبرة سواء كانت داخلية أو خارجية ويصف أريك فروم (Erick from) الشخص المبدع بقدرته على تقبل الصراع والتوتر الناتج عن القطبية بدلا من تجنبه الخبرة الذاتية شرط في الأتجاه الإبداعي حيث الإحساس بالذاتية والهوية . ((Csiksztmihaly,1996.p76) في حين يذكر شتيرنبرج أن من بين هذه السمات استقلالية أصدار الحكم ،الثقة بالنفس ،الانجذاب الى الأشياء المعقدة والتوجه الجمالي واتخاذ المخاطرة خطوة ايجابية . كما يشير برولاين (Borlin,1992) وآنا وكرافت (Anna craft,2002) الى مجموعة من السمات الشخصية التي يتميزون بها المبدعون منها الرغبة في تحقيق الذات والثقة بالنفس والانخراط في الأمور المعقدة والمستعصية (**عبد المختار وعدوي ،2011 ،ص 27** ) . ومن خصائص الشخصية المبدعة هو إدراك العلاقات بين الأشياء والغزارة الفكرية وسعة الخيال والمرونة في التفكير والطلاقة والمثابرة في إنجاز المهمات والميل إلى المخاطرة والاستقلالية في إنجاز الأعمال والملل من الروتين والتفكير التأملي وتوليد البدائل والتنوع بالأفكار ويتقبلون وجهات نظر الآخرين ( **السرور ، 2002 ، ص208** ). وتوكد دراسة أيربان ( Urban 1997) على أن السمات الشخصية التي تتوافر لدى الشخص المبدع هي : الانفتاح على الخبرات الجديدة ، وقوة الأنا ، والتقدير الذاتي للنفس ، وتفضيل التعقيد، وتحمل الغموض بالإضافة الى الدافعية من أجل الأبداع والمثابرة والصبر والتحمل وإنجاز المهمات الصعبة ، ويشير الحسيني(2007) الى أن خيرالله (1984) قام بمراجعة للدراسات والابحاث التي جرت في أكثر من بيئة وتناولت السمات الشخصية للمبدعين

وخلص الى أهمية (37) سمة قد تميز الشخص المبدع عن غيره من أفراد المجتمع وفي المقابل فقد قام الكناني (1988) بدراسة السمات الوجدانية والدافعية للأشخاص المبدعين في البيئة المصرية وخلص الى أهمية (42)قد تميز المبدعين عن غيرهم. ويتفق الجميع تقريباً على أن الأفراد الذين يتاح لهم فرصة للأبداع يظهرون إنتاجيا مبدعاً ويولدون ابتكارات واكتشافات استبصاريه واعمال فنية او نتاجات أخرى تكون اصلية وجديرة بالاهتمام فضلاً عن أن مثل هؤلاء الأفراد يمتلكون أيضا أساليب حياة إبداعية تميز بالمرونة والسلوكيات غير النمطية والاتجاهات غير الأنصياعية وقد وجد علماء النفس ان الأفراد المبدعين بدرجة عالية يبدو انهم يشتركون بخصاص عدة على سبيل المثال ،أخذ العلماء السلوكين خصائص شخصية كمحددات مهمة للقدرة الإبداعية من بينها : الانطوائية ، ومرونة الآراء ، والثقة العالية بالنفس ،والتثبيت بالرأي وطاقة هائلة للمهمات العقلية العالية (الجيري ،2012 ، ص 260 ) كما ملير 1979أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية العصف الذهني في تنمية خصائص الشخصية الإبداعية ( Miller,1979,p.647 ) وبينت **دراسة يونج** ( **Kyung,2000** ) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الإبداعية والوظائف العقلية والشخصية الإبداعية بين المجموعتين ولصالح التجريبية ( **Kyung,2000,p.276 – 295** ) .وهذا ما توصلت الية **دراسة المقدادي** ( **2000** ) **الى** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعد القدرة على تحمل الغموض وبعد الاستقلال في التفكير والحكم .(السرور،1996،ص231) وفي **دراسة العباجي والدليمي** (**2005** ) فأظهرت نتائج الاختبار التائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأصالة في التفكير بوصفه سمة عقلية لدى طالبات الصف السادس الإعدادي .عبد العزيز،2009،ص45) وبينت **دراسة السباب** (**2011** ) الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وحدثت تنمية عند الطالبات في خصائصهن الإبداعية وهذا يدل على أثر أستراتيجية العصف الذهني ( السباب ،2014،ص89 ). **كما بينت دراسة**

**أبراهيم ( 2004 ) :-** هدفت الدراسة الى التعرف طبيعة العلاقة بين أنماط ( B,A ) والقدرة على أتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة التعرف على طبيعة العلاقة بين كل عرض من أعراض الميول العصابية والقدرة على أتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة والتعرف على دلالة الفرق في أنماط الشخصية ( B,A ) والميول العصابية والقدرة على أتخاذ القرار تبعا لمتغيري (الجنس والأختصاص ) والتعرف على مدى أسهام سمات الشخصية ( B,A ) في تباين أعراض الميول العصابية والقدرة على أتخاذ القرار. وتظهر اهمية البحث من ان طلبة جامعة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات وبما فيها من كليات يتعاملون مع الأجهزة الذكية والبرامج الفعالة على الانترنيت ويوظفونها في خدمة الفرد والمجتمع بكل مؤسساته. وتتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط التالية:

1- أهمية أتخاذ القرار في الحياة العملية والتعليمية للطلبة .
2- أن تتمتع الأفراد بخصائص الشخصية الإبداعية يزيد من قدرتهم على مواجهة التحديات الحياتية.
3- هذه الدراسة تزود المرشدين العاملين في مجال التربية ومؤسسات الدولة أهمية أن يكون الأفراد يتمتعون بشخصية إبداعية فأنهم يتحلون بالقدرة على المجازفة في أتخاذ القرار وليصبحوا قيادين ناجحين ومواكبين لتطورات السياسية والاجتماعية ومن ثم دورهم في بناء اقتصاد المجتمع.

**أهداف البحث :-** يستهدف البحث الحالي الى معرفة الأتي :-

1- أتخاذ القرار لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية بقسميها(الأنظمة الذكية الطبية _ومعلوماتية الاحيائية)
2- الشخصية الإبداعية لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية بقسميها(الأنظمة الذكية الطبية _ومعلوماتية الاحيائية ).

3-أيجاد العلاقة الارتباطية بين أتخاذ القرار والشخصية الإبداعية لدى طلبة المعلوماتية الطبية الحيوية بقسميها(الأنظمة الذكية الطبية _ومعلوماتية الاحيائية ).

**حدود البحث:**- يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات/ كلية المعلوماتية الطبية الحيوية التي تضم قسمين هما (الانظمة الطبية الذكية _ المعلوماتية الاحيائية) بداية العام الدراسي 2019 _2020.

**تحديد المصطلحات**

**أولا:- أتخاذ القرار Decision – makin عرفه كلا من**

1- دافت (1988) Daft :- **أنه** عملية عقلية لتشخيص أي مشكلة والعمل على وضع حل لها (**العبدلات،2000 ،ص 12** ) .

2- هولت (1993) Holt :- عملية تحديد المشكلات وتقديم الحلول البديلة واختيار بديل واحد وتنفيذه (**الأركوازي،2013 ،ص 20** ) .

3- علي 1995:-العملية التي يتم بمقتضاها اختيار بديل من مجموعة بدائل تسبقها عملية تحليل ومفاضلة تحتاج ألى مجهود ذهني معتمدا على الأدراك والانتباه والأبداع من أجل تحقيق هدف مرغوب (**علي،1995 ،ص 30** ) .

4- ويلسون (2004) Wilson :- عملية أختيار الخيار المفضل من بين عدة بدائل على أسس ومعايير أو أستراتيجيات معينه وفق خطوات محددة (**Wargo,2007,p.73** ) .

5- الموسوي (2010): كل ما يتخذه الطالب من قرارات منظمة لمواجهة مشكلة أو موقف معين على أن يكون هناك أكثر من بديل أو حل ومن ثم أختيار الحل المناسب لتحقيق الهدف المرجو على أكمل وجه . (**الموسوي ،2010،ص65**)

**التعريف النظري** :- وقد أعتمد الباحثان تعريف (الموسوي،2010 ) وذلك لأنه تبنى المقياس وأعتمدا عليه.

**التعريف الأجرائي** :- هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس أتخاذ القرار المعد لهذا الغرض .

**ثانيا:- الشخصية الأبداعية The creartive personality عرفها كلاً من:**

1- تورانس ( 1972) Torrance:- بأنها الشخصية التي تتسم بروح المثابرة وكثرة الأسئلة وعدم مسايرة الأخرين والخيال الواسع وعدم الميل ألى الأساليب الروتينية والعناد في الرأي (**Torrance,1972,118_119**)

2- ميهالي تشكز ينتتهيمالي (1996 ) Mihaly ciskszentmihaly:- بأنها الشخصية التي تكون لافتة للنظر لقدرتها على التكيف والتأقلم مع أي وضع تقريبا والقيام بكل ما هو في متناول اليد للوصول ألى الأهداف . ( **ciskszentmihaly,1996.p123** )

3- بارون ( 2001 ) Barron :- أنها الشخصية التي تظهر فيها بوضوح هذه السمات : روح المنافسة والقيادة في العمل والاستقلالية في التفكير وعدم مسايرتها للعادات والتقاليد الاجتماعية والميل ألى السيطرة والثقة بالنفس والحاجة ألى التعبير عن النفس (**Barron,2001,p.270** ) .

4- سمبسون ( 2011 ) simpson :- أنها المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وأتباع نمط جديد من التفكير وأكد ألى أنه يجب أن نهتم في البحث عن المبدعين بنمط العقول التي تبحث وتركب وتؤلف وتمتلك حب الاستطلاع والخيال وتميل ألى الاكتشاف والاختراع ومناقشة معنى الأبداع (**الدريني،1982،ص 8** ).

5- جالتون (2012 ) Galton :- بأنها القدرات الطبيعية التي تستمد من الوراثة (**السالم ،2012 ،ص5**)

**التعريف النظري:**- أعتمد الباحثان تعريف (تشكز ينتتهيمالي ، 1996 ) لمفهوم الشخصية الإبداعية في البحث الحالي لاعتمادهم على نظريته والمقياس .

**التعريف الأجرائي** :-هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الشخصية الإبداعية .

## الفصل الثاني

**الاطار النظري :- يتضمن**

**أولا-أتخاذ القرار Decision – Making :-**

أن مفهوم أتخاذ القرار أستخدم من قبل العديد من المختصين كالفلاسفة وعلماء الاجتماع والاقتصاد والإداريين وبالنسبة لعلم النفس الحديث كون المفهوم بحد ذاته نمى في ظل نظريات غير نفسية كنظرية المنفعة الاقتصادية التي تعود الى دانيال مارنولي Danial Marnolly والتي كان هدفها يتوخى الربح الأساس في نظرتها للفرد متخذ القرار محاولة بذلك وضع موصفات وخصائص معينة له مثل الإمكانية في تحسين الخيارات والبدائل والعقلانية في أتخاذ القرار بغية الحصول على أكبر قدر من المنفعة الاقتصادية وقد حاول بعض علماء النفس الاستفادة مما توصل أليه الاقتصاديون في بحوثهم عن أتخاذ القرار(**عسكر،2004 ،ص 37** ). وأن العلاقة بين أتخاذ القرار وحل المشكلات أن كلاهما سلسلة من الخطوات تبدأ بمشكلة ما وتنتهي بحل وكلاهما عملية أجراء تقييم للبدائل أو الحلول المتنوعة في ضوء معايير مختارة بهدف الوصول ألى قرار نهائي أما الفرق الأساسي بينهما هو أدراك الحل ففي عملية حل المشكلة يبقى الفرد من غير أجابه شافية ويحاول أن يصل الفرد ألى حل علمي ومعقول للمشكلة وفي عملية أتخاذ القرار قد يبدأ الفرد بحلول ممكنة وتكون مهمته الوصول ألى أفضل هذه الحلول المحققة لهدفه وهناك فروق وعوامل أخرى منها :-

1- تؤدي القيم دور أكبر في عملية أتخاذ القرار ولاسيما عند تحليل البدائل .

2- يتم تقييم البدائل في عملية أتخاذ القرار بصورة متزامنة أو دفعة واحدة وليس خطوة كما في عملية حل المشكلة .

3- تستعمل في عملية أتخاذ القرار معايير كمية ونوعية للحكم على مدى ملائمة البديل .

4- لا يوجد في عملية أتخاذ القرار بديل واحد صحيح من الناحية الموضوعية ويكون هناك أكثر من بديل واحد المهم هو الاكثر تطبيقاً ومنفعة **(جروان ، 1999 ، ص 125)** .

**العوامل المؤثرة في عملية أتخاذ القرار** :- تتأثر عملية أتخاذ القرار بمجموعة من العوامل الذاتية الخاصة بالفرد وعوامل خارجية متمثلة بالقيم السائدة في البيئة وأخرى تتعلق بكينونة القرار ومن هذه العوامل :-

**أولا :- عوامل خاصة بالفرد وهي :**

1- العوامل النفسية كمستوى الطموح والقلق والميول والنظام القيمي والاتجاهات والصحة النفسية وضعف الثقة بالنفس وتدني الكفاءة الذاتية .

2- الدوافع التنافسية والتي قد تؤدي الى تراجع الفرد عن أتخاذ القرار .

3- العوامل الفسيولوجية كالتعب والإرهاق والتي تؤثر على التركيز والتفكير والتذكر .

4- تضارب القيم والاهتمامات والإمكانات والرغبة بالتحدي .

5- التعارض أو الاختلافات مع الأخرين والتمسك بتنفيذ عمل ما .

**ثانيا :- العوامل الخارجية وتمثل:**

العوامل الاجتماعية والثقافية والحضارية ، هذه العوامل تتعلق بالبيئة المحيطة لمتخذ القرار كالعامل الاجتماعي الوسط الذي يعيش فية الفرد ووضعة الاسري ومكانة والاقتصادي والتكنولوجي لذا على متخذ القرار دراسة هذه العوامل ومتغيراتها لضمان أتخاذ القرار الملائم بما يتماشى مع هذه العوامل وأبعادها **(المقدادي ،2000 ،ص 182 )** .

**ثالثا:- عوامل تتعلق بالقرار :**

1- التغيير المتسارع وكثرة المعلومات المنشورة في حقول المعرفة يجعل الشخص من غير الممكن من جمع وتحليل كل المعلومات لذا يكون التعامل مع المشكلة بمعلومات غير كافية **(مرار ،1982 ، ص 139 )** .

2- الزمن المتاح لأتخاد القرار فأن القرار يكون أكثر صحة وأكثر رشدا عندما يتم جمع المعلومات الكافية والصحيحة من مصادر عديدة وهو يتطلب توفر الوقت والجهد لذلك **(الزغلول،2003،ص321)**

3- نوعية القرار من حيث المعلومات التي يتم جمعها والتفكير في تصميم البدائل أو توليد القرار الصحيح ( **Knudson and others,1997,p.155** ) .

**خطوات أتخاذ القرار** :- هناك طريقة وضعها علماء النفس والاجتماع مكونة من خمس مراحل توضح كيفية أتخاذ القرار بشكل مستقل هي :

1- تحديد الهدف بوضوح لأنه بذلك يوجه خطواتنا نحو أتخاذ القرار .

2- لتفكير بأكبر عدد ممكن من الإمكانيات فمنها يستخلص وينبثق القرار .

3- فحص الحقائق وهو مهم جدا فعدم توفر المعلومات يقودنا الى قرار غير صحيح .

4- التفكير في السلبيات والإيجابيات للقرار الذي تم أتخاذه فيجب فحص كل أمكانية وما يمكن أن ينتج عنه قياس مدى كونها مناسبة أو غير مناسبة .

5- مراجعة جميع المراحل مرة أخرى والانتباه فيما أذا أضيفت معطيات جديدة أو حدث تغيير ثم نقرر بعدئذ واذا لم يكون القرار مناسبا يمكن فحص عمل جديد .

**مزايا المشاركة في أتخاذ القرار :-**

1- تساعد على تحسين نوعية القرار وجعل القرار المتخذ أكثر ثباتا وقبولا لدى العاملين فيعملون على تنفيذه بحماس شديد ورغبة صادقة .

2- تحديد الثقة المتبادلة بين المدير وبين أفراد المؤسسة من ناحية وبين المؤسسة والجمهور الذي يتعامل معه من ناحية أخرى .

3- وللمشاركة في عملية صنع القرارات أثرها في تنمية القيادات الإدارية في المستويات الدنيا من التنظيم وتزيد من إحساسهم بالمسؤولية وتفهمهم لأهداف التنظيم .

4- تساعد المشاركة في أتخاذ القرار على رفع الروح المعنوية لأفراد التنظيم وإشباع حاجة الاحترام وتأكيد الذات . **(المشرقي، 2005 ، ص12)** .

**النظريات التي فسرت أتخاذ القرار :-**

**1-** النظرية السلوكية (Behavior Theory):- وترى هذه النظرية أن متخذ القرار له ظروفه وأساليبه الخاصة ومن أنصار هذه النظرية هو سايمون (Simon) ومارتش (March) حيث قاما بتسمية القرارات بالقرارات المرضية بدلا من القرارات المثالية على خلاف النظرية الكلاسيكية وأن أساليب الفرد الخاصة تتأثر بالمعتقدات والتقاليد والقيم فضلا عن امتلاكه المهارات وان هذه القرارات تؤثر في عملية أتخاذ القرار فهي تؤكد على حقيقة وقابلية الفرد المحددة في الوصول الى القرار الصحيح الذي يحقق الهدف وأن متخذ القرار عندما لم تكتمل المعلومات لديه فأنه ينبغي أن يحدد بدائل قليلة وأن يتوقع نتائج أقل لكل بديل من البدائل المعروضة للوصول الى الهدف وهذا يفسر أن متخذ القرار يستهدف تحقيق الحلول المرضية وليس الحلول التي أقصى فائدة . وأن عملية أتخاذ القرار في مفهوم المدرسة السلوكية يعتمد على أسلوب المشاركة ويعتبر الفرد كائن اجتماعي فهي تربط أتخاذ القرار بسلوك الفرد ضمن الجماعة داخل المجتمع **(الجيوسي وجاد الله ، 2001 ، ص77)** . ويعد سيمون ومارتش (Simon &March) من أبرز المؤيدين لهذه النظرية حيث ما يوضع نموذج سلوكي يتضمن أربع عناصر أساسية هي :-

**1-** القيمة المتوقعة .

2- مستوى الطموح .

3- البحث المتواصل .

4- مستوى أو درجة الرضا

وهناك عدة نظريات تتحدث عن أتخاذ القرار منها النظرية الكمية ويتزعمها (أريك جوتبرغ ) وثيودور والفريد ومارشال وغيرهم وتعتمد النظرية الكمية في اتخاذ القرار على الطرق الكمية حيث يتم تحديد النتائج المتوقعة لكل بديل دون الاعتماد على التقييم الشخصي والمفاضلة بين البدائل ( **عباس وبركات ، 2001 ، ص 114** ) .

**2**- نظرية النموذج المثالي العقلاني (Rationality theory) : تهتم هذه النظرية بفكرة القرار الرشيد والعقلاني وتنسب الى مجموعة من العلماء منهم ماكس ويبر (Max Weber ) وهنري فايول ( Heniri fayal ) وقد استندت هذه النظريات الى أهمال العوامل الضاغطة الشخصية والبيئية التي تقلل من قدرة الفرد على أتخاذ القرارات السليمة ويعتبر متخذ القرار كامل العقلانية ونشاطه يؤدي الى اختيار البديل الأفضل من مجموعة البدائل وأن الهدف أمامه واضح وأنه يعرف جميع البدائل التي يمكن أن تؤدي الى الحل وأن متخذ القرار يعرف قيمة كل بديل لكي يحقق الهدف أو نتيجة ثابتة ( **الزغلول والزغلول ، 2003 ، ص332-333** ) .

**3**- نظرية التنافر المعرفي (Cognitive dissonance theory) : تنسب نظرية التنافر المعرفي الى العالم الأمريكي ليون فستنجر ( leon festinger ) والذي يعتقد أن الوحدات الأساسية في التنظيم المعرفي للفرد هي مجموعة ما عرفه عن الأشياء والوقائع والسلوك وتتضمن المعتقدات والاتجاهات والقيم وتذهب الى أن الأنسان يعارض ويقاوم كل شى يتعارض مع بنائه المعرفي في عملية أتخاذ القرار عندما يكتشف الفرد الخصائص الجديدة في البديل المتروك والتقليل هذا التعارض يسعى الفرد دائما الى تخفيضها أو التقليل منها حسب ثلاث

استراتيجيات هي (الفرد يقلل من أهمية عناصر التنافر، أن الفرد يصنف عناصر متفقة ومنسجمة، الفرد يغير من العناصر المتنافرة ).

ويتوقف مقدار التنافر على أمور عديدة منها ( أهمية القرار المتخذ ، الجاذبية النسبية للبدائل التي يتم اختيارها مع مقارنتها بجاذبية البديل المختار ، درجة التداخل المعرفي بين العناصر ). ويؤكد فستنجر على ملاحظة مهمة وهي تغير الاتجاه بعد السلوك أي أتخاذ القرار كنتيجة لعملية التنافر يعني (أن السلوك سببه الاتجاه وأن الاتجاه الجديد سببه السلوك ) (**Mitchell,1982,p.135-136** ) .

4- نظرية الندم (Regret theory): لقد أفترض جوزيف وآخرون (Josephs,et,al.1992) بافتراض أن التوقع للتغذية المرتدة ينشأ احتمالية للندم والذي يقترح بأن الناس يودون المحافظة على صورتهم الحسنة عن الذات عندما يتخذون القرارات الصعبة أو المجازفة حيث يهدد الندم صورة الناس عن ذواتهم لأنه يؤدي بهم التساؤل عن حكمة قراراتهم وسيتحسسون بشكل مختلف للتهديد الذ يعتري صورتهم عن الذات ويصبح الأفراد الذين هم عرضة للندم متخذي القرارات الأقل مجازفة وأفترض جوزيف وزملائه بأن الأفراد من ذوي التقدير المنخفض للذات هم أكثر عرضة للتهديد لصورتهم عن ذواتهم لأنهم يمتلكون وسائل أقل للدفاع ضد تلك التهديدات وأن الأفراد ذوي التقدير العالي للذات كانت لهم القدرة على تحويل قراراتهم بشكل واطئ لكنهم بينوا أنواع مختلفة من الدفاع عن الذات للحفاظ عن الصورة الإيجابية لذواتهم. توصلت النظرية أن الأفراد يتجنبون المجازفة للحفاظ على الصورة الإيجابية للذات وتجنب الفشل ( **Larrick , 1993 , p.450** ) . والباحثان اعتمدوا على النظرة التكاملية المفسرة الى أتخاذ القرار.

**مناقشة نظريات أتخاذ القرار :-**

أن المدرسة السلوكية ترى أن عملية أتخاذ القرار عملية تتطلب تفكيرا وجهدا فكريا منظم وكمية من المعلومات التي تساعد على اختيار بديل مناسب من مجموعة بدائل لكي تحقق الهدف ويتحمل متخذ القرار نتائج قراره وأن أتخاذ القرار له دور كبير في حياة طلبة الجامعة لأنهم قادة في المستقبل فهم يواجهون مواقف مختلفة ومتعددة في درجة صعوبتها ويتطلب منهم اختيار بديل من مجموعة بدائل وأن أتخاذ القرار يتأثر بعدد كبير من المتغيرات والذي يتطلب من الفرد على علم بتلك المتغيرات لكي يتخذ القرار السليم . أما نظرية النموذج المثالي العقلاني ترى أن القرار هو الحكم العقلاني الرشيد الذي يتأثر بالعوامل الخارجية الظاغطة والتي تقلل من قدرة الفرد على أتخاذ القرار أن يتمتع بالعقلانية في اختياره البديل المناسب من مجموعة البدائل التي تؤدي الى الحل وأن يكون مدركا قيمة كل بديل مع وضوح الهدف ومحدوديته . كذلك نظرية التنافر المعرفي التي تمثلت بليون فستنجر الذي أعتقد أن الأنسان يقاوم كل شيء يتعارض مع بنائه المعرفي وخاصة عندما يكتشف الفرد الخصائص الجيدة والمرغوب فيها داخل البديل المختار من مجموعة بدائل ويحاول أن يقلل من الأخطاء أثناء أتخاذه القرار حيث يتوقف الفرد على نوع البديل المختار والتقارب والتشابه بين العناصر وأن أتخاذ القرار يتأثر بعدد كبير من المتغيرات سواء كانت داخلية أو خارجية . وتوصلت نظرية الندم الى أن الأفراد يتجنبون للمحافظة على صورة الذات الإيجابية وكذلك الخوف من الفشل وتجنبه .

**الشخصية الأبداعية The creative personality:** تذكر نتائج الدراسات بأن اصحاب الشخصية الابداعية يظهرون قدرة فائقة على التعبير والسلوك ، لا يخافون المجهول ، ولا يرهبون الأشياء الغامضة أو المحيرة بل ينجذبون إليها وهم أكثر تقبلاً لذواتهم ، لديهم وقت للمتعة والإبداع ويميلون إلى الاندماج في الخبرات التي تتطلب سمات خاصة وهم منسجمون مع ذواتهم ، ولديهم نوع من التكامل الداخلي و التكامل مع العالم من حولهم .(عبد نور،2010،ص34)

**الأبداع والوراثة** :- يرى فريق واسع من العلماء المختصين في سيكولوجية الأبداع بأن الأبداع هو قدرة فطرية عند الكائن البشري وأن ظاهرة قدرات التفكير الإبداعي موزعة توزيعا طبيعيا مثل أي ظاهرة أخرى وبالتالي فأن كل فرد مبدع بطبيعته وقد عرف الأبداع على أنه استعداد للخلق اشياء شديده والذي يوجد في حالة كمون واختمار الفكرة وعند كل الأفراد وكل الأعمار ويضيف (ألكس أسبورن ) بأن الأبداع يشير الى قدرة موجودة عند كل الكائنات البشرية منذ الولادة بنسب معينة تختلف من شخص الى آخر وبدرجات متفاوتة وهذا ما أثبتته مجموعة كبيرة من الأبحاث التي حاولت التقصي عن عالمية الطاقة الإبداعية الكامنة لدى كل فرد (**غضبان ، 2006 ، ص 19** ) .

**الأبداع والبيئة** :- أن البيئة أحد العناصر المحددة لظهور الأبداع ولقد تم دعم هذا الرأي من خلال جهود عدد كبير من العلماء وهذا منذ أن نشر (جيلفورد ) تقريره عن التحليل العاملي للتفكير الإبداعي في مداخلته أمام اجتماع (جمعية علم النفس الأمريكية 1950 ) وفي هذا الصدد يقول (جيلفورد ) "أنه ومثل قطاعات واسعة من السلوك فأن النشاط الإبداعي يمثل الى حدما مجموعة قدرات مكتسبة وهذه القدرات يمكن أن تكون محدودة بسبب الوراثة ولكن داخل هذه الحدود التي تصنعها الوراثة يمكن أن ينمي التعلم هذه القدرات " وما يدعم هذا الرأي كون الاستعداد الإبداعي مرتفع بصورة خاصة عند الأطفال فكما يقول (تورانس ) فأن الطفل يكون أكثر أبداعا من الراشد وأكثر سنوات الطفل أبداعا هي سنوات ما قبل المدرسة والسنوات الثلاث الأولى من المدرسة وما يفسر هذا كون الطفل لم يخضع بعد لمختلف المحددات الاجتماعية ( الامتثالية المفروضة من قبل المجتمع والضغوط بالمحيط العائلي ) وهو ما أشار أليه (نوربار سيلامي 1999) في قوله بأن الأبداع يتبع بشكل وثيق للمحيط الثقافي و الاجتماعي وبأن هذا الميل الطبيعي للإنجاز يحتاج لظروف ملائمة حتى يتجسد كما أن الخوف والامتثالية الاجتماعية هي قيود للأبداع ويقال الأنسان أبن بيئته أي أن الفرد المبدع هو أحد نتائج تفاعله مع بيئته

ومجتمعه لذلك يفترض أن البيئة وتعدد عناصرها وغنائها ينمي الأبداع أما البيئة الخالية من المثيرات فهي تبقى على الأبداع مخفيا (**عبد العزيز،2009،ص 19-20** )

**خصائص الشخصية الأبداعية :-**

**1**- يقبل التجديد والتغيير ويرغب بالتحدي .

**2**- يخرج عن المألوف ويقبل تبديل الحل وتغيره .

**3**- غير نمطي في التفكير .

**4**- مرن ويتسم بالطلاقة .

**5**- القدرة على تقبل النقد والمعتقدات .

6- نسق ذهني يتسم بحل المشكلات.

7- يتحمل الغموض والمخاطر.

8- القدرة على أداء أكثر من مهمة في آن واحد

9- قادر على تبادل المهام مع الأخرين .

10- محبوب واجتماعي (**عبد المختار وعدوي ،2011 ،ص28** ) .

**النظريات التي فسرت الشخصية الأبداعية :-**

**1**- النظرية الفسيولوجية :-أن أصحاب هذا الاتجاه أهتموا بالأسس الفسيولوجية للسلوك الإنساني من خلال دراسة الجهاز العصبي ووظائفه المختلفة أذ أكدوا هؤلاء على بناء الوصلات العصبية الموجودة في الدماغ والتي تسمى بالجسم الجاسي الذي يعمل على ربط نصفي الدماغ الأيمن والأيسر للدماغ وقد حددوا وظائف كل جزء ومدى أهميته في خلق استجابات معينة فمثلا يرون أن الأبداع اللغوي هو ناتج عمل النصف الأيسر للدماغ ومن مؤيدي هذا الاتجاه (والتر قانون Altr Kanon ) الذي أكد على أهمية الحدس من أجل التوصل الى النتائج العلمية الإبداعية ومن ثم فأن هناك ومضات عصبية تعمل يشكل مفاجئ نتيجة الأشعار السريع الذي يسهم في الحالات الإبداعية وهذا يعتمد على الخاصية التي

تميز المنطقة الموجودة في المخ أذا كما أصحاب هذا الاتجاه أن الأبداع ذا استعداد وظيفي خارج عن سيطرة البشر وتدخلاته **(حسين ، 2011 ،ص 12 ).**

**2-** نظرية التحليل النفسي :- تؤكد نظرية التحليل النفسي على دور ما قبل الشعور في عملية الأبداع ونسوق في هذا الصدد قولا ( لفرويد Freud ) جاء فيه أن الكاتب المبدع شخص يبقي أمانيه وأحلامه في اللاشعور ويحولها الى شكل يرضي الجمهور ولهذا فهو يشبه الطفل الذي آماله وأحلامه على لعبة ويجعل من هذه اللعبة عالمه الخاص وكذلك فأن الكاتب يعمل من أحلامه وكتاباته عالما خاصا به كما تجدر الإشارة الى ( فرويد ) قد أستند في دراسته لظاهرة الأبداع على دراسة سير حياة عدد من الشعراء والكتاب والفنانين والمبدعين وتوصل الى أن مبدأ التسامي هو العامل الأساسي الذي يقف وراء ما قدموه من أعمال إبداعية ويشير مبدأ التسامي الى القدرة على استبدال أهداف الأفكار الجنسية الأصلية بأهداف أخرى غير ذات طابع جنسي وتتحول بموجب هذا الميكانزيم النزوة الى هدف جديد غير جنسي مستهدفة موضوعات ذات قيمة اجتماعية تضع كميات من القوة الخارقة في كبرها بتصرف العمل الثقافي بفضل ما تتميز به من قدرة على أزاحه هدفها من موضوع الى آخر وبدون أن تفقد اندفاعها الأساسي وعليه فأن الفن بالنسبة (لفرويد ) هو وسيلة لتحقيق الرغبات في الخيال تلك التي أحبطها الواقع وأن الفن هو منطقة وسطى بين عالم الواقع الذي يحبط الرغبات وعالم الخيال الذي يحققها هذا العالم ( **غضبان ،2006 ،ص 21-22**

**3-** النظرية الاجتماعية :- يرى أصحاب النظرية الاجتماعية ومنهم (فيشر) أن كل فن هو وليد عصره وهو يمثل الإنسانية بقدر ما يتلاءم مع الأفكار السائدة في وضع تاريخي محدد ومع آمال المجتمع وطموحاته وقد أكد (فيشر) على أن الفن وأن كان وليد عصره فأنه ليس مستقلا تماما عن العصور السابقة بل أنه يضم قسمات ثابته من قسمات الإنسانية لهذا نجد (يوسبيلوف) يقول أن الجمال لم يعد

الآن ناشئا عن مصدر أسمى أو أنتاج تركيب نفسي أنساني لا يتغير بل أصبح من ظواهر الوعي الاجتماعي لدى الناس مشروطا بالظروف الاجتماعية التاريخية ومتغيرا بتغيرها كما أهتمت هذه النظرية بأثبات اجتماعية العلم والفن منذ بديات العصور الأولى **(بشيوة ،2013 ،ص 88-89**

**4**-نظرية ميهالي تشكز ينتهيمالي 1996:- الأبداع ينتج من التفاعل بين نظام يتضمن ثلاثة عناصر : الثقافة التي تحتوي على القواعد الرمزية ،الشخص الذي يحدث جدة في المجال الرمزي ، ميدان الخبراء الذين يدركون ويقيمون الطابع التجديدي " وفيما يتعلق بالعنصر الخاص بالشخص يرى ميهالي ضرورة أن يتوافر فيه مجموعة من السمات المعرفية والانفعالية من أبرزها على وجه التحديد الاستغراق والانشغال المركز بالعمل أو المهام مع تشوه أدراك الزمن لدرجة نسيانه وأسقاطه من الحسابات وهذا الأمر لا يتحقق ألا عند الأشخاص الذين تتوازن لديهم العلاقة بين القدرات والمهارات من جهة وطبيعة الأعمال أو المهام والتحديات التي يتعرض لها من جهة أخرى وهم بضرورة أشخاص ذوي قدرات ومهارات مرتفعة ويفضلون بطبيعة الحال التعامل مع مهام وتحديات **(Csikszentmihaly,1996,p.1)** . ويذكر ميهالي أنه لا يمكن دراسة الأبداع عن طريق عزل الأفراد وأعمالهم عن البيئة الاجتماعية والتاريخية والتعليمية التي تنفذ فيها اعمالهم . وهو يحث على الأخذ بالحسبان كل من المجال أي المعرفة الموجودة في حقل معين من مسعى أبداعي مثل الفيزياء أو الرسم . والميدان أي البيئة الاجتماعية متضمنة شبكة كلية في المجال ومؤسسات المجتمع العامة والاجتماعية الأوسع التي تحيط المسعى الإبداعي **(الخيري ، 2012، 261 )** . لقد أكتشف ميهالي (1997) في الربع الأخير من القرن الماضي من خلال آلاف المقابلات الشخصية تجربة ذاتية شائعة تشتمل على تركيبات أداريه وانفعالية مميزة تنساب داخل الأفراد حيث أطلق عليها حالة التدفق

النفسي Flow state وهي عبارة عن التسلسل الحسي والانفعالي للفرد بداية من التوازن بين المهارات المدركة والتحديات المدركة مرورا بعملية التركيز الذي يؤدي الى التحكم والضبط الذاتي حتى يصل الفرد الى الاستمتاع والتفوق في النشاط الممارس ولذلك يرى (ميهالي) وآخرون أن النظريات التي تقدم مبررات لدافعية الفرد بذاته تشير الى تفسيرات تعتمد على الهدف البيولوجي للسلوك حيث يرجع ذلك الى الرغبة في أشباع حاجة من الحاجات الأساسية لتحقيق أهداف الوجودية والاستمرارية في الحياة أما البعض الأخر يشير في تفسير السلوك الى تحقيق أهداف شخصية "الأنا " من خلال حب السيطرة و النفوذ أو تحقيق أهداف شخصية "الأنا الأعلى " من خلال سمة الاجتماعية والأبداع . كما أضاف وصف مختلف للسلوك يعتمد على التفسير"الفينو مينولوجي"الذي يحاول أن يختبر بدقة الجانب المحسوس لدى الفرد عندما يندمج في الأنشطة التي تتضمن السلوك المستقل حيث يركز هذا النوع من التفسيرات على مواقف تحدث في وعي الفرد تعرف بخبرة التدفق النفسي والتي كانت نتيجة لأبحاث عديدة أشارت الى قيام بعض الأفراد بالأنشطة الصعبة والخطيرة من اجل الوصول فقط الى متعة الممارسة **(ابراهيم، 2007 ، ص 5)**

**مناقشة نظريات الشخصية الأبداعية :-** يرى أصحاب النظرية الفسيولوجية أن الأبداع استعداد وظيفي خارج عن سيطرة البشر وتدخلاته . أما نظرية التحليل النفسي (فرويد ) فأكدت على دور ما قبل الشعور في عملية الأبداع وتوصل الى أن التسامي هو العامل الأساسي وراء ما يقدم من أعمال إبداعية . أما النظرية الاجتماعية فقد أكدوا على دور المعايير الاجتماعية التي يضعها الأبداع العملي والعلمي التي تستند الى التجربة. أما وجهة نظر ميهالي تشكز ينتهيمالي يرى أن الأبداع ينتج من التفاعل بين نظام يتضمن ثلاثة عناصر الثقافة التي تحتوي على القواعد الرمزية الشخص الذي يحدث جدة في المجال الرمزي وميدان الخبراء الذين يدركون ويقيمون الطابع التجديدي . كما يرى ميهالي

وآخرون أن النظريات التي تقدم مبررات لدافعية الفرد الى سلوك بذاته تشير الى تفسيرات واهداف مختلفة فبعض التفسيرات تعتمد على الهدف البيولوجي للسلوك حيث يرجع ذلك الى الرغبة في أشباع حاجة من الحاجات الأساسية لتحقيق أهداف الوجودية والاستمرارية في الحياة ، أما البعض الأخر يشير في تفسير السلوك الى تحقيق أهداف شخصية "الأنا " من خلال حب السيطرة والنفوذ أو تحقيق أهداف شخصية " الأنا الأعلى " من خلال سمة الاجتماعية والعلمية الإبداعية .

## الفصل الثالث

## اجراءات البحث والتي تتضمن

**اولا :- منهجية البحث:** تعتمد الدراسة الحالية على منهج الوصفي والذي يعد وصفاً لما هو قائم في الواقع وتفسيره

**ثانيا: مجتمع البحث:** يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة تكنلوجيا المعلومات والاتصالات البالغ عددهم (650) طالباً وطالبة / وتم اختيار كلية المعلوماتية الطبية الحيوية والبالغ عددهم (60) لأنها كلية مستحدثة للعام الدراسي 2019-2020.

**ثالثا: عينة البحث** :تتكون عينة البحث الحالي من(40) طالب وطالبة من قسمين هما (الانظمة الطبية الذكية _ومعلوماتية الاحيائية ) من كل قسم (20) طالب وطالبة موزعين حسب متغير الجنس اذ بلغ عدد الطلاب الذكور (10) وعدد الطلبات الاناث (10 ) من القسم تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبداية العام الدراسي والجدول رقم (1) يوضح ذلك

**الجدول رقم (1)**

**عينة البحث**

| كلية المعلوماتية الطبية الحيوية | ذكور | اناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| قسم الانظمة الطبية الذكية | 10 | 10 | 20 |
| قسم المعلوماتية الأحيائية | 10 | 10 | 20 |
| المجموع | 20 | 20 | 40 |

**رابعا: أداتا البحث:**- لما كان البحث الحالي يرمي الى معرفة العلاقة بين أتخاذ القرار والشخصية الابداعية عند طلبة الكلية يتوجب ذلك تبني أداتين ملائمتين للقياس (اتخاذ القرار، والشخصية الابداعية).

أ- **مقياس اتخاذ القرار:** تبنى الباحثان مقياس اتخاذ القرار (للموسوي،2010) الذي يتألف من (40) فقرة بواقع (5) بدائل والمبني على وفق النظرية التكاملية والذي عرفة (الموسوي،2010) (بأنه كل ما يتخذه الطالب من قرارات منظمة لمواجهة مشكلة معين ان يكون هناك اكثر من بديل اوحل ومن ثم اختيار الحل المناسب لتحقيق الهدف المرجو على اكمل وجه .

**صدق المقياس:- الصدق الظاهري** : يعد الصدق الظاهري من انواع الصدق المطلوب في بناء الاختبارات والمقياس النفسية وهذا النوع يشير الى مظهر الاختبار، وكيف يبدو مناسبا للغرض الذي وضع من اجله **(فرج، 2007، ص271)**.ويتحقق الصدق الظاهري للمقياس بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين من علم النفس والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات في قياسه وقد طلب منهم أبداء أراءهم في صلاحيتها ووضوحها وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة (100%) وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس

تصحيح المقياس:- يتكون مقياس اتخاذ القرار من (40) فقرة بواقع (5 ) بدائل( تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا – تنطبق علي بدرجة كبيرة – تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علي بدرجة قليلة – لا تنطبق علي ابدا) - حيث كان عدد الفقرات الايجابية (29) وبمفتاح تصحيح (1.2.3.4.5) وعدد الفقرات السلبية (11) وبمفتاح تصحيح (5.4.3.2.1 ).

**الثبات** :- يعد الثبات من الخصائص الاساسية للمقياس مع اعتبار تقدم الصدق علية لان المقياس الصادق يعد ثابتا وقد لا يكون المقياس الثبات صادقا ويمكن القول ان المقياس هو ثابت بالضرورة **(عمر واخرون، 2010،ص215)**.وتم استخراج الثبات بطريقتين هما:

1- طريقة اعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلبة البالغ عددهم (20) طالب وطالبة ثم اعادة الاختبار نفسة على مجموعة الطلبة نفسها بعد مضي فترة أسبوعين تم استخراج معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0.85) وهي نسبة جيدة

2- طريقة الفاكورنباخ :- تم ايجاد معامل الثبات على نفس العينة البالغ عددها (20) بطريقة الفاكورنباخ فوجد انه قد بلغ (0،86)وهو ثبات جيد

ب- **مقياس الشخصية الابداعية:**- قام الباحثان بتبني مقياس الشخصية الابداعية للتعرف على مستوى الشخصية الابداعية لدى طلبة الكلية والتعرف على مستوى اتخاذ القرار وعلاقته بالشخصية الابداعية .

تبنى الباحثان مقياس الشخصية الابداعية الذي اعده (الخفاجي،2015) ويتألف من (69) فقرة بواقع (5) بدائل والمبني وفق نظرية (ميهالي) والذي يعرف الشخصية الابداعية (بأنها الشخصية التي تكون لافتة للنظر لقدرتها على التكيف مع اي وضع تقريبا والقيام بكل ما هو متناول اليد للوصول الى الاهداف .

**صدق المقياس– الصدق الظاهري:** تتحقق الصدق الظاهري للمقياس عن طريق عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين بعلم النفس والقياس والتقويم للحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات في قياسه وقد طلب منهم أبداء أراءهم في صلاحيتها ووضوحها وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة (100%) وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس

**الثبات : وتم استخراج الثبات بطريقتين هما**

1– طريقة اعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على مجموعة من الطلبة البالغ عددهم (20) بعد مضي فترة زمنية تم اعادة تطبيقه على نفس العينة ومن ثم تم حساب الثبات باستعمال معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار (0.81) وهو ثبات جيد.

2– طريقة الفاكورنباخ:– تم استخراج الثبات بهذه الطريقة على عينه البالغة(20) طالب وطالبة وقد بلغ (0،84) وهو ثبات جيد –

**تصحيح المقياس** :– يتكون مقياس الشخصية الابداعية من (69) فقرة بواقع (5) بدائل (تنطبق علي دائما–تنطبق علي غالبا–تنطبق علي احيانا–تنطبق علي نادرا–لا تنطبق علي ابدا ) حيث كان عدد الفقرات الايجابية (57) وبمفتاح تصحيح (1،2،3،4،5) وعدد الفقرات السلبية (22) وبمفتاح تصحيح 2،1،5،4،3)

## الفصل الرابع

**يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها البحث وفق الاهداف**

**أولا:- قياس أتخاذ القرار لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية بقسميها (الأنظمة الطبية الذكية –المعلوماتية الاحيائية)** :لقد أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق مقياس أتخاذ القرار أن المتوسط الحسابي للطلبة من كلا الجنسين المشمولين بالبحث هو (137) وبانحراف معياري مقداره (21.59) وعند موازنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي تبين أنه أكبر من المتوسط الفرضي وباستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي( 4.971) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 2.021) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (39 ) مما يشير الى أن عينة البحث الحالي تتمتع بمستوى عالي من القدرة على أتخاذ القرار كما هو موضح في الجدول رقم (2)

**الجدول رقم (2)**

**الأختبار التائي لعينة واحدة لمقياس أتخاذ القرار**

| عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 40 | 137 | 21.59 | 120 | 4.971 | 2.021 | 0.05 |

أن طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية لديهم القدرة على أتخاذ القرار لأن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وهذه الدراسة تتفق مع دراسة ( الطائي،2001) واغلب الدراسات السابقة الاجنبية والعربية والتي تشير الى أن طلبة الجامعة لديهم القدرة على أتخاذ القرار ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة الجامعة لديهم القدرة على أصدار حكم معين يتخذه الفرد في ضوء موقف معين من خلال فحص البدائل الموجودة بشكل دقيق والتي يمكن الأخذ بأحدها كما انهم جمعوا معلومات عن كل تخصص وبما يخدم في سوق

العمل مستقبلاً وعن رغبتهم في خوض التجربة الجديدة والاولى حيث ان الكلية مستحدثة وليس لديهم معلومات مما سبقوهم فهم الصف الاول وهم الدفعة الاولى للكلية مما يدل انهم قادرين على التحدي

**ثانيا:- قياس الشخصية الأبداعية لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية بقسميها (الأنظمة الطبية الذكية_المعلوماتية الاحيائية):** لقد أظهرت نتائج الهدف الثاني بعد تطبيق مقياس الشخصية الابداعية على عينة البحث أن المتوسط الحسابي للطلبة من كلا الجنسين المشمولين بالبحث هو (255) وبانحراف معياري مقداره (42.37) وعند موازنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي تبين أنه أكبر من المتوسط الفرضي ولمعرفة دلالة الفروق باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت( 17.876) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة( 2.021) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (39) مما يشير الى أن عينة البحث الحالي تتمتعون بخصائص الشخصية الإبداعية كما هو موضح في جدول (3)

**الجدول رقم (3)**

**الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الشخصية الإبداعية**

| عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 40 | 255 | 42.37 | 186 | 17.876 | 2.021 | 0.05 |

وهذا يدل على أن طلبة الكلية ويحبون ان يبحثون عن ما هو مرغوب وجديد ويبتكرون طرق للتجريب ويحترمون المعايير والأحكام، وكذلك لديهم القدرة على جمع المعلومات لمعرفه ما يلائمهم من خلال العثور على اتصالات جديدة من الأفكار ووجهات

نظر جديدة حول القضايا التي يتعاملون معها (Csikszentmihaly,1996,p.6) وهم أيضا أشخاص ذوي مهارات مرتفعة ويفضلون بطبيعة الحال التعامل مع مهام وتحديات وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (حسين،2011). ودراسة مقدادي 2011 ودراسة السباب 2011 واغلب الدراسات العربية والاجنبية وهذا يدل ان عينة البحث قد وصلوا الى مرحلة في نضجهم العقلي علما انه الطالب الخريج من الفرع التطبيقي معلوماته قليله مقارنتا بطالب الخريج من الفرع الاحيائي وهم الاثنين بقسم واحد بالكلية ولكن حبهم للمجازفة و المغامرة لمعرفة المزيد من المعلومات والتي يحصل عليها من الأساتذة ومن الانترنيت وتبادل الافكار بينهم تظهر هنا خصائصهم الابداعية فهم طلبة يرغبون لهذه الكلية المستحدثة لتسد سوق العمل ومتطلبات المجتمع للتخصصين من الذكور والاناث .

**ثالثا:- أيجاد العلاقة الارتباطية بين أتخاذ القرار والشخصية الإبداعية لدى طلبة كلية المعلوماتية الطبية الحيوية بقسميها (الأنظمة الطبية الذكية _ المعلوماتية الاحيائية)**:وتحقيقا لهذا الهدف أستخرج الباحثان معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج أنه توجد هناك علاقة ارتباطية بين أتخاذ القرار والشخصية الإبداعية أذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.614 ) وعند اختبار الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ظهر أن القيمة التائية لمعامل الارتباط (4.795) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

**الجدول رقم (4)**

**العلاقة بين أتخاذ القرار والشخصية الإبداعية**

| عدد أفراد العينة | قيمة معامل أرتباط بيرسون | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| 40 | 0.614 | 38 | 4.795 | 2.021 | o.o5 |

ويظهر من الجدول أعلاه أن هناك علاقة ارتباطية بين أتخاذ القرار والشخصية الإبداعية وهذا يدل على أن أصحاب الشخصية الإبداعية لديهم القدرة على أتخاذ القرارات لأن عملية الأبداع تحتاج الى قرارات مصيرية في المواقف المختلفة وهذا يتطلب شخصية مغامرة تمتلك مهارات تفكيرية قادرة على أتخاذ القرار ، لهذا تتمتع الشخصية الإبداعية بهذه السمة وهذا ينبع من قدرتهم على المجازفة والتحدي من اجل تحقيق طموحهم بان يصبحوا رجال علم واصحاب شركات ويخدموا مؤسسات حكومة لمرغوبيه تعينهم في تخصصاتهم و لحاجة المؤسسات لمؤهلهم العلمي والتنوع بالتخصص منسجما مع التقدم الحاصل بالمجال العلمي والفكري فتوصل الباحثان ان طلبتنا قوة شبابية معطى وطاقة هائلة لتجريب كل ما هو جديد ويحبون ان يظهروا امكانياتهم لانهم من اول شهرين التزموا بالدراسة بشكل طبيعي رغم هناك كليات امتنع طلبتهم من مواصلة الدراسة مقترنين دوامهم مع متطلبات المتظاهرين .

**الاستنتاجات: استنتج الباحثان الاتي:-**

**1**- ان عينة البحث الحالي تتمتع بمستوى جيد في اتخاذ القرار .

**2**- ان عينة البحث الحالي تتمتع بمستوى جيد في الشخصية الابداعية.

**3**- هناك علاقة ارتباطية قوية بين اتخاذ القرار والشخصية الابداعية.

**التوصيات:**- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يقدم الباحثان بعض التوصيات الأتية :

**1**-ضرورة اعتماد المشاركة الجماعية وزيادة الثقة بالنفس في صنع القرارات في المؤسسات التعليمية وأن يكون للطالب الجامعي الدور رئيسي في اختيار التخصص الذي يتلاءم مع قدراته ورغباته .

2- تهيئة المناخ الجامعي المناسب من حيث توفير الوسائل التكنلوجية الحديثة من الاجهزة الذكية في المختبرات الذي يشبع احتياجات الطلبة ولكي يساعدهم ذلك دور المدرس العملي بجانب الدرس النظري .

3- اجراء كشف مبكر للطلبة الجدد لمعرفة ما يمتلكون من خصائص الشخصية ومنها الابداعية ليكون توزيعهم للأقسام بشكل سليم واطلاع الطالب بذلك لزيادة الحماس والنشاط بما هو يلائم امكانياته وقابلياته من قبل مختصين بعلم النفس .

4- تقليل نظام القيود والقوانين مع أتاحه الفرصة أمام الطلبة لاتخاذ القرارات المصيرية والتي تتلاءم مع خصائص شخصيتهم الابداعية من مجال معين وان يسمح لهم الدخول بدورات والاطلاع على برامج تخص تخصصاتهم لمعرفة المزيد من المعلومات من خلال السفرات العلمية خارج العراق او التعلم عن بعد اون لاين .

**المقترحات:**

**1**- أجراء دراسة مماثلة على شرائح أخرى من المجتمع العراقي من غير طلبة الجامعة كالموظفين الجدد في مؤسسات الدولة والشركات الاهلية .

**2**- أجراء دراسة علمية أخرى تتناول دراسة أتخاذ القرار لدى طلبة الخامس الاعدادي في اختيار الفرع المناسب (الاحيائي_التطبيقي ) بما يتلاءم مع قدراتهم العقلية .

**3**- أجراء دراسة علمية تتناول علاقة أتخاذ القرار ببعض المتغيرات ( مستوى الطموح – الذكاء –وحل المشكلات – التوتر النفسي- اساليب معاملة الوالدين ).

**4**- اجراء دراسة تتبعية لمعرفة بوادر ظهور الشخصية الابداعية وكشفها من اجل تنميتها من خلال برامج معينة.

**المصادر العربية:**

**1**- إبراهيم ، فاضل خليل ،2007، أثر استخدام العصف الذهني لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد 4، العدد 3

2- الحكاك ، جعفر جواد عبد المهدي (2010) : بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العددان (26-27) .

3- الخيري ، أروة محمد ربيع (2012) : علم النفس المعرفي ، الطبعة الأولى ، دار أفكار للدراسات والنشر .

4- الشربيني ، زكريا ،وصادق ،يسريه (2002) : أطفال عند القمة الموهوبة والتفوق العقلي والأبداع ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر .

5- الأركوازي ، زينب عبد علي مراد ( 2013) : أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى أساتذة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد .

6- المتولي ، بيداء صالح داوود ( 2008) : الأسلوب المعرفي (الاستيعابي-الأستقبالي) وعلاقته بالقدرة على أتخاذ القرار ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة بغداد .

7- لجيوسي ، مجمد رسلان وجميلة جاد الله (2001) : الأدارة وعلم التطبيق ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن .

8- بيشوة ، كريمة محمد ( 2013 ) : النظريات المفسرة للأبداع الفني ، المجلة العربية ، العدد الخامس عشر المجلد2.

9- السرور ، ناديا هايل (2002) : مقدمة في الأبداع ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية ، دار وائل للنشر

10-السرور، ناديا هابل وآخرون، 1998، **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، ط1، دار الفكر، عمان،

11-جروان ، فتحي عبد الرحمن ( 1999) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، دار الكتاب الجامعي ، عمان .

12-حبيب ، مجدي عبد الكريم 2003، تعليم التفكير في عصر المعلومات ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الجبوري ، فتحي طه مشعل ،2007، فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد السادس ، العدد 3، جامعة الموصل

13- حبيب، مجدي عبد الكريم (1990) : الشخصية المبتكرة كدالة مركبة للتفاعلات متغيرات الأنبساطية ، الناشر الجمعية المصرية للدراسات النفسية في القاهرة .

14- حسين ، طالب ناصر (2011 ) : الشخصية المبدعة ناتج عن أسهام العوامل الخمسة الكبرى وتفاعلات كل من متغيرات الأنبساط الجنسي والتخصص والمرحلة الدراسية ، مجلة العلوم النفسية ، العدد التاسع عشر ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

15-زغلول رافع ، زغلول عماد ( 2003) : علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى .

16- الدريني ، حسين عبد العزيز،1982، الابتكار تعريفه وتنميته ، حوليه ، كلية التربية ، جامعة قطر، السنة الأولى ، العدد الأول

17-عبد نور، كاظم ،2010 ، الروضة والمدرسة والجامعة وجدلية إعاقة تنمية المواهب والتفكير الابداعي ، ط1، مركز ديبونو للنشر ، الأردن .

18-المقدادي ، قيس إبراهيم ،2000، أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

19-هلال ، محمد عبد الغني حسن، 1997 ، مهارات التفكير الابتكاري ، ط2، دار الكتب ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، مصر الجديدة

20- العبدلات ، أسماء ضيف الله ،2000، أثر البرنامج التدريس أدوات التفكير والانتباه المباشر على التفكير الإبداعي كقدرات وسمات إبداعية لدى عينة ن طالبات الأول ثانوي (العلمي – الأدبي) .

21-السباب، أزهار محمد مجيد، 2011، **أثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية**، رسالة ماجستير منشورة، دار ابن الاثير، الموصل

22-عبد العزيز، سعيد، 2009، **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية**، ط1، دار الثقافة ، الاردن

23-مراد، صلاح، أحمد وآخرون، 1982، **أنماط التعليم والتفكير لطلاب الجامعة وعلاقتهما بالتخصص المدرسي**، مجلة كلية التربية المنصور، العدد (5)، القاهرة.

24-المشرفي، انشراح، إبراهيم محمد، 2005، **تعليم التفكير الابداعي لطفل الروضة**، تقديم حامد عمار، دار المصرية، اللبناني

25-الموسوي، أسعد فاخر حبيب، 2010، **نمطي تفكير الدماغ (الأيمن – الأيسر) وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد.

26-غضبان ، مريم (2006) : مساهمة الأسرة في ضهور السمات الأبداعية لدى الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة منشوري ، الجزائر .

27-عبد المختار ، محمد خضر ، عدوي ، أنجي صلاح فريد (2011) : التفكير النمطي الأبداعي ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ، جامعة القاهرة.

28-عاشور ، خليفة وشنطاوي ،جميل (2014) : فاعلية القرارات المتخذة في مجالس الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 10 ، العدد 3 .

29-عسكر ،قاسم محمد (2004) : الحزمية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة بغداد .

30- علي ، عبد الصاحب (1995) : المجازفة في أتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية أبن رشد ، جامعة بغداد .

31-عباس ، محمد صالح ، وعبدالله عزيز بركات (2001) : مبادئ علم الأدارة ، مكتبة الرائد العلمية ، الأردن .

**المصادر الاجنبية:**

1- Barron,f.(2001):The disposition to words originality ,In vernon,p.E. creativity,England,penguin Book (273-288).

2- Csikszentmihaly ,mihaly ,(1996) :creativity,flow and the psychology of discovery and invention.

3- Handsel,v, (2007): psychological variables in battered womens stay leave desisions: risk-taking,perceived,and optimisticbias, master

4- Thesis, university of north carolina .

5- Knudson,harry R.& others(1979):Management.AnExperientil Approch, second edition Mc Grao hill,inc,kosaido printing co,1td Tokto-Japan.

6- Larrick ,R, (1993) : Motivational fact0rs in Decision Theories: The Role of self-prtection, American psychological Association,v.l.113,No.3.

7- Menon, s.T. (2001): Employee empowerment: An integrative psychological approch.Applied psychology : An International Review, 50 (1), 153-181.

8- Savery,t, (1992): Acontemporay Introduction to social psyghology.

9- Mc Grow – Hill book company, New york.

10- Torrance, p (1972): can we teach achildren to think creativity , Journal of creative behaviour, vol. (6) , No.(2).

11- Weck werth,M, (1982) : cognitive complexity and flexibility in career decision making (D.A.I) .No.(40).

12- yuen, k., lee, T., (2003) : could mood state Affect Risk-Taking Decisions, Journol of Affective Disorders 75,11-18.

13- Ky'ung , W. 2000, "An Evaluation of Gifted pre school in Creative thinking program in south kore" USA.Gifted Education International ,vol14, No.3 .

14- Morrow, L.M. 2004, Literacy development in the early years helping children read and write . The state university of New Jersey Rudgers .

15- Miller . J.H. 1979 "The effectiveness of thinking of creative thinking ability of third crade children" Dissertation Abstracts international, Vo. 82, No. 1-2. Sdorow,Brown and Bench mark 2001, "Psychology" third edition, Printed in United states of America by Wm.c.Dubuque.IA 2001 .

16- Styen.T., & mare.j, 2003. A profile of first year student learning .